



## المحسنون للشام وللمصر

من اول امراءت النبوض في مصر والشام ان ابا المصعود افندي الحسيني من اعيان دمشق يقف خزانه كتبه على المذاهب والمذاهبين سلبها في مكان خاص في القنات وفيها مخطوطات ومطبوعات نادرة وهي نفيسة مهمة لا تقل فيما تحسب عن التي يجلد ويقف لها عقاراً يقوم بالاتفاق عليها وعلى القيم . وان عبد الرحمن بك اليوسف من اعيان الفيحاء ايضاً نهد بتعليم شابين في مدارس فرنسا على نفقته يعلم الاول المادسة الميكانيكية والثاني علم الزراعة وان بطرس افندي داغر من اعيان بيروت تبرع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في التفرجة ليرة كل سنة لتستعين بها على ترقية مدارسها الخاصة بالانث . ووقف الامير يوسف بك كمال من اعيان القاهرة ١٨٠ فداناً من اجود اراضيها في المنيا وعمارة بالاسكندرية يعلم صافي دخلها السنوي ستة آلاف حقه على مدرسة الفنون الجميلة التي اسمها في احد قصوره في درب الجميز ووهب هذه المدرسة ايضاً عشرة آلاف جنيه لهدم القصر المذكور وبناها من جديد على طرز مدارس الفنون الجميلة في الحرب وهذا فوق ما كان دفعه من المال للجامعة المصرية والمدرسة الصناعية والابتدائية الثمين بناتها في املاكه في صعيد مصر وعلاوة على قبلة الارض التي تساوي عشرة آلاف جنيه . وهما ناداي المدارس العليا انشيت فيها منتداه . فأكرم بهؤلاء الرجال الذين يحسنون لانارة العقول فيذكرون في الدنيا باحمدة وفي الاخرى بالرحمة

## الحمال الطيور

نشرت المجلة الفرنسية مقالة قالت فيها ان النشاط من خصائص الطيور وتتل فيها من يتخلف عن هذه القاعدة فالطير البحري المعروف بقصير الجناح *Lingouin* الذي يرى جناحه كصل السيف يتحول ان الى قطع يظهر انها تعجزه عن الحركة ومع هذا يطير ويقفز وكثيراً ما يطول مدة طيرانه وتحمله من جزائر الشمال الى البحر الابيض حيث يشتر وهذا مثل طير القوق *Cormoran* فانه يصيد ويتناول السمك بمخدق ويعرف بتزده منه كيف يمسك ذات القشر ولادة الفقار من الحيوانات ويتلى بها فيجعلها نقله . وحواه . وينتشر الجمع الذي يطير باله اعسر بتوكاً على رجل واحدة في الحدائق وانه لاحرك فيه . وهو على العكس طار رحالة بفضل مارزق من الذبذبة الواحدة التي تكون له بمثابة شرع لا يطلع له يستخدمه في تنقله في البحيرات والانهار حيث يتزل ويقوم من جنوبي اوربا والهند والصين واميركا واورغوايا . وتقتار بعض الطيور نشاطها على

العمل بان تخطط مسالحت مرتبة المعقول القوي الذي كثرت اسماؤه بحسب البلاد  
 حو في الواقع ونس الامر على لا يعبر ذراة لثابة فحسبه الاساطير وهو سيق  
 مائة حده ما يكون جزا انما من حبل طروق لغات البحر مشهور له في العداة بالذات  
 وفي حده ورامه العلم الذي في الهندسة ومن انواعه كثير في الهندسة والكلدان وحربي  
 اربا فخره لوكنتها القرب لبحار الصنوع وتبدع في هندستها وامن بانها بالاجل  
 والملاط والمعقود في حبل طروق بقدر لغيره كالتصوير يستعمل فواوه ومغلقه لغير  
 الطيارة والخصا وينسبها الى الفن الذي وتبنيها لتعداد ١٠٠ كما انبساطا ليرى من حكا  
 لما طيلة ليرى لغيره وتعمل الشئ حليزا طوله اشرب سلقه وحمله كذلك وطوله  
 من ٦ الى ٢ سنترات وهو يستعمل لغير ٢٨٠ حرا انا ٤٠ الى ٧٥ حرا لتأسيس  
 ويبلغ حده الاجل ٢٥٠ وسيا طوله ٦٠ حرا وما ويجب منه كيف يشاء لجل من  
 هذا القتل والذات التي يتل بها الطائرات ليست شعبة .

ومن انواع العداة ما يلب البلاء الجيلة وهو ايضا يحط شدة في الهند والاسلح  
 والاشجار حليزا شية ويصنع في هندسة ونسبته وكذلك الخال في اختلاف الذي  
 يشه الشيو ليكل حده وبدلا من ثاب بسيط يتخلوه في الفن العن للفتول بجم  
 نوعا من الطرب منهن في اسفل الجدار ومن الطيور ما لا يحلق ابتداء الوكيات ومع  
 هذا لا تفي صلابها في حيا شجرة لذلك . والحب مال هذه الطيور ابتداء كليا  
 فطرة لذلك التي توردنا الى اختيار اوقات ابتداء التستوتو مثلا تعرف كمن العرة  
 تخرج نوع الملاط الذي تجمع في بين امره والجميع من الباء من السافل والخارج وذلك  
 بقرانها الرجا التي هي من خصائصها الطبيعية وهذه العرات يستعملها بعض الطيور  
 ملاط لوكنتها ايضا . وان الطير العروق بناء البيرت يجمع حده من الطين والفتق  
 حتى ان اهل المكسيك منه تعلموا من عهده في اليا .

ومن الطيور الجار كما فيها الباء وذلك كاسطر العروق بالدار الذي يربس بين  
 الاشجار يسبق عليها بصلبه فيطر بتدار طاء الشجرة ليطرق منها الهواء التي يمشي بها  
 فهو القلي ليرب يجمع حده بغير شعش ويجرد في بعض الجذوع في ثلاثة اشكال من  
 وجه الارض ويغال في احادة حده ذلكا . وطابت الاطارة الغريزة اني حده ما تشاهد  
 جوارا حريزا وهذه الطيور كمنظر الغنط والسمرة قد ماتت لكلا الزاكر كما اني يحق  
 آخر الاصل ليه اليد

ومن الطيور ما ينقي الزرع كالتمير الرجلين Vanneau يخدم الحدائق كما  
يخدمها صاحبها والتعهد لها فهو وان كان يعيش على شواطئ مجارسية الانهار ولا سيما  
البطائح الا انه ينقي الزهور والبذور التي يتروك شأنه لسرح ينها وليس اجمل من هيئته  
وهو يتفرج ويمر مسرعاً ايماً ذاهباً وجسمه مدلل الى الامام وتنتهه منتصبه وريشه  
مشرق ظاهره متاوي وبانته ابيض وعينه منتصبه لا ينفل دودة ولا حذوناً الا وبعزها  
عن الزرع به جدان سليم

واعجب من هذا وذلك حال الطير المدعى الشرحي Policier وهو يكتر في  
اواسط اوربا يقف على الاسلاك البرقية على مساويف بعيدة يرهه الابداد وهو اسود  
وله عصابة برتقالية في رأسه يقات بالبدان وبغالبه القسر والباشق والمازي وقد سمي  
الطائر لانه اذا اختلط بطيور اخرى يسلط عليها واذا لم يجد اسلاكاً ينزل الى بعض  
العقد او على غصن شجرة واذا كان في السهل ينزل على ظهر شجرة ويعيش من الصيد  
ولا يهاب ما كان اكبر منه من الحيوانات بل يستخدم سلاحه ويحمله فيدمي بها ويقتنص  
وهو بذلك يتجاءد الكواسر وغيرها ولا يقرب من وكناته احد منها واشتهر بالجماعة  
بين الطيور حتى انها لتعلمه في وكناتها وتحب له الف حساب ولتلك كتبته له السعادة  
وهو من بين شذذ الآفاق من الحوام والطيور والكواسر حامي الخنازير والمسيطر  
الاعظم .

#### التحصيل في اوربا

بلغ عدد من يبحسون في العلوم في مدارس اوربا خمسة عشر ملياً من اهل دمشق  
فقط عدا من ارسلتهم الحكومة على نفقتها منهم اربعة في الطب والجراحة واثنان في  
طب الاسنان واثنان في الحقوق واثنان في الزراعة وواحد في الهندسة وآخر في  
هندسة الكهرباء وواحد في علم التربية والتعليم واثنان يستعدان في العلم الآن

#### الرئيس البرنقالي

ان الرئيس البرنقالي الجديد تيوفيل برانكا هو كاكثرو رؤساء الجمهوريات عالم كبير  
فان فاخرت فرنسا برئيس جمهوريتها الاول تيرس وفاخرت الولايات المتحدة باحد  
رؤساء جمهوريتها روزفلت فيحق للبرنقالي ان تغاخر برئيسها برانكا فهو من اكبر كتابها  
المعاصرين وهو في السابعة والستين من عمره اشتهر امره منذ خمسين سنة وهو شاعر  
فيشوب للادب في اولى بلاده نحرراً لا يبلى بما نشره لها من تاريخ ادب البرنقالي المعري

كتبه في عشرين مشوالة ومن كتبه روح الحق المدني الحديث وهو زعيم القائلين  
بالفلسفة الحسية في انتقال كلاً أن شيلين كوستن زعيمها في الزمان وهذه الفلسفة هي  
التي وضع اساسها لوعت كوث البيلسوف الفرنسي ومايخ والما بحيث حوالي  
مئته في الشيونة انا من الثالث الجديدة بروحي اليوم اعماله الديمقراطية وروحه الوطنية  
فلا يحب اذا وقع اعتبار انه عليه غير اسما .

### العب والترية

كتب احد علماء التربية من الالمان مقالة طلب فيها الى دور التعليم ان تحس وقت  
بعد الظهر من كل يوم بالالعب المختلفة تكرر عليها الاولاد والفتيات اكثر مما تكررهم  
على تعلم درسيهم واستشهد بقول الامبراطور مندمدة « اني ابحث عن حود فاجتازت ملنة  
الى جيل لوي من الناس » فالجاسميتك السيط لا يقوم بهذا الغرض بل الواجب المشي  
الكثير الطويل لا الاكتفاء بالعب بادية يقوم بها الاولاد والفتيات عرضا الى العاب  
حقيقية الية مثل الترحل ( واليدج ) والعبون وغير ذلك . العاب بنا امرها مسير حبير  
يستمر الشاطرين لا تفادح بمرونة الجسد ويثري بالمعمل والامادة اليومية احسن فوفد  
النفس والعقل مثل السحر والخرية والارادة وعمل مثل هذا المدير لا يهمل في الفضل ان  
عمل زملائه اساندة للعلوم واللغات والتاريخ ابرر يمثل في تربية الشبيبة على شرط  
ان يعطي الوقت اللازم لذلك وهو يتبع الالعب بحسب الفصول حتى لا يهتك القوي  
في اخر كما يعاملها به في اليوم

### فر بلان وخطاها

ذهب بعض الاميركيين الى ان بلان الفر بلاد في العالم قامت ذلك الامتداد كاسب  
من كنية كينوثو بالاخصاء اللدقين غليل فيه بين غنى اليان وغنى غيرها من الامم فقال  
اذا سكنت بلان ثلثت مثلاً ١٠٠ بان اعمالة باثيرة تحو لثنت ( فان المانيا ثلثت  
٦٨٣ باً وقرنا ٧٢٣ باً وركنتا ١٠٠٨ باً فتمثل الشخصي الوا سرنا على علبا  
البحر هم ١٠ باً في اليان و ١٥ في المانيا و ٥٢ في فرنسا و ٦٠ في انكلترا و ٧٣ في  
الولايات المتحدة . والحين الهني التي بلاد بلان ثلثت ثلثها ثلثه في ٣٣ باً في  
الثقة ومع هذا فان بلان لا يفتنى عليها الفر المدفع والحرب العاصل بالديون لان الفرد  
منهم يعرف كيف يصرف في سبيل سداد عوز حكومته فينتفع من اكله وينتصد من

رفاهيته بسائق وطنيته ليعطي حكومته انتعاشاً من المثل . والاقتصاد سينه الناس  
من خصائص هذه الامة

### او هام السن

من الشائع على اللسان ان من تجاوز الخمسين يؤذن لسقوطه العقلي والطبيعي بالضعف  
على ان الحوادث تثبت نقيض ذلك فان احياة العجيلة والسياسية والادبية مخضبة كثيراً  
في السن التي يرميها الناس بالعم ولطالما اورد بعضهم اداة على رئيسهم العقلي ونشاطهم فان  
شهرة لوراستر انكرنا في عالم السياسة ابتدأت لما كان عمره خمسين سنة وهو اليوم  
في سن الثمانين يعمل منذ الساعة العاشرة قتل الظهر ويحضر الولايم الرسمية ثلاث  
مرات في الاسبوع . وكان عمر ويليام مورغان ٦٥ سنة لما كتب قصصه الاولى وكان  
عمر بيرمون مورغان المثري الاميركي نحو ذلك عند ما وضع خطته في الاثراء . ومنذ خمسين  
سنة كانوا ينظرون الى ابن الخامسة والاربعين في بلاد العرب انه شيخ اما اليوم فلو يد  
جورج السياسي الانكليزي قد بلغ السابعة والاربعين ولا يزال بعد في الشبان وقد بدأ  
السير هيرام ماكسيم في سن السبعين يعمل العمال حديداً كل يوم . والاصل فرنكلين  
الى باريز سفيراً من قبل حكومة الولايات المتحدة كان عمره احدى وسبعين سنة وهذا  
فيكتور هوغو بكتابه تاريخ جنابة في الثانية والسبعين من سنه ثلث القبل سوف عمرت  
سبتمبر ثمانين اتم اتماله في الرابعة والباين من عمره وعلى كل نشاطه يسير لكل من  
جادت صحته وصحت عزيمته على العمل شاكراً كل اوكهلا او شيئاً ولا يزال المرء في هذه الدار  
يتعلم حتى يموت . والترتيب في الحياة هو سر اختدار هؤلاء العجوزين على العمل الى الابد

### اصلاح خطأ

صها عن اننا ان نقول في الجزء الماضي عندنا عن الثورة الجمهورية البرتغال انها ثالث جمهورية  
في قارة اوربا فان الاولى فرانس والثانية سويسرا والثالثة تلك الجمهورية الجديدة  
وهي في الكلام على « روضة الغلاء » في هذا الجزء ان صاحب كشف الظنون  
لم يذكره بلى . ذكره بوليه « روضة الغلاء » لابن ابي حيان في الاحاديث وفي هذا خطأ  
في اسم المؤلف وهو جبران البلاء لابراهيم . وفي قوله ان الكتاب في الحديث وهو  
في الاخلاق